

**فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية  
مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طفل الروضة:  
دراسة تطبيقية على محافظة صامطة  
بالمملكة العربية السعودية**

**إعداد**

**د/ فاطمة فاروق الشرقاوي**

**قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعته طنطا**

**أ/ سماح أنور شيعاني**

**قسم رياض الأطفال بالكلية الجامعية بصامطة جازان - جامعة جازان**

فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طفل الروضة  
د/فاطمة فاروق الشرقاوي أ/ سماح أنور شيعاني

## ملخص البحث:

فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة  
لدى طفل الروضة: دراسة تطبيقية على محافظة صامطة بالمملكة العربية السعودية.

فاطمة فاروق الشرقاوي1، أ/ سماح أنور شيعاني2

1- قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعه طنطا

2- قسم رياض الأطفال بالكلية الجامعية بصامطة جازان، جامعة جازان.

البريد الإلكتروني: [hanooo1611@hotmail.com](mailto:hanooo1611@hotmail.com)

استهدف البحث الحالي فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة وقياس أثره على تنمية مهارات إدارة المشروعات لدى طفل الروضة، ولتحقيق هذا الهدف استخدم البحث الحالي مزيجاً من إجراءات المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي. من خلال عينة قوامها (60) طفل من روضة المختارة إحدى رياض محافظة صامطة تم تقسيمها إلى (30) طفل كمجموعة تجريبية (30) طفل كمجموعة ضابطة، ولقياس أثر برنامج الأنشطة المتكاملة على تنمية مهارات إدارة المشروعات لدى طفل الروضة تم تصميم المحتوى التعليمي في ضوء الأنشطة المتكاملة، في ضوء معايير التصميم الخاصة بالأنشطة التي تتناسب مع المرحلة العمرية لطفل الروضة، ولقياس مهارات إدارة المشروعات تم إعداد مقياس يحتوي على (6) مهارات رئيسية مرتبطة بها (14) مهارة فرعية تم توزيعها على مجموعة من العبارات ما بين عبارات إيجابية وعبارات سلبية ليصبح بذلك عدد مفردات المقياس (38) مفردة، وقد أظهرت نتيجة البحث لحالي فاعلية برنامج الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات إدارة المشروعات لدى المجموعة التجريبية. واستناداً إلى هذه النتيجة قدم البحث مجموعة من التوصيات لتعميم استخدام برامج الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة في تنمية المهارات، وتدعيم الاستراتيجيات التدريسية لطفل الروضة القائمة على استخدام الأنشطة المتكاملة والتي تساعد على تنمية المهارات بصفة عامة وتنمية مهارات إدارة المشروعات بصفة خاصة.

الكلمات الافتتاحية: مرحلة رياض الأطفال، برنامج الأنشطة المتكاملة، مهارات إدارة المشروعات.

### **Abstract:**

The current research aims at the effectiveness of a program based on integrated activities and measure its impact on the development of Projects management skills among kindergarten children, Through a sample of (60) children From the kindergarten Almokhtarah one of the kindergartens Samtah governorate were divided into (30) children as an experimental group (30) children as a control group, To measure the impact of the integrated activities program on the development of Projects management skills for kindergarten children, the educational content was designed in the light of integrated activities, in light of the design criteria for activities that are appropriate to the age stage of the kindergarten child, and to measure Projects management skills, a scale was prepared containing (6) key associated skills (14). A sub-skill was distributed to a set of phrases between positive and negative phrases to become the number of vocabulary scale (38) single. The results of the research showed the effectiveness of the integrated activities program in developing the Projects management skills of the experimental group. Based on this result, the research presented a set of recommendations to generalize the use of integrated activities programs for kindergarten children in the development of skills, and strengthen teaching strategies for kindergarten children based on the use of integrated activities that help to develop skills in general and small Projects management skills in particular

**Keywords:** kindergarten stage, integrated activities program, Small project management skills.

## مقدمة:

تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة تربوية مهمة في السلم التعليمي المعاصر فهي مرتبطة بمرحلة الطفولة المبكرة التي تتشكل فيها الصفات الأولى لشخصية الطفل وتتحدد اتجاهاته وميوله وتتكون من خلالها الأسس الأولية للمفاهيم التي تتطور مع تطور شخصية الطفل، ويرى" (عبد الوهاب، 2013) بأن مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، فهي مرحلة نمو القدرات وتفتح المواهب ورسم التوجهات والأطر المستقبلية التي يتم فيها تحديد أبعاد النمو الأساسية للشخصية والتعرف على سمات السلوك والعلاقات الإنسانية.

والأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة أو ما يطلق عليها مرحلة رياض الأطفال يتمكنون من كتابة ما يقرب من 50 مفهوماً جديداً كل شهر (كانتتش، 2014). ويشير "بالون" إلى أن أكثر من نصف مهارات النمو العقلي والإدراك المعرفي للأطفال تتم قبل أن يتجاوز الطفل الخامسة من عمره، وهذه الحقائق تدعم التوجه بتعليم الأطفال في سنواتهم الأولى وإكسابهم المهارات التي تساعدهم على النمو المتكامل في حياتهم المستقبلية، ولذا أصبحت عملية تشكيل المفاهيم واكتساب القدرات وتنمية المهارات والاتجاهات من أكثر الموضوعات اهتماماً لعلماء النفس والتربية حيث تم توجيه الاهتمام إلى إمكانية تكوين واكتساب المهارات العقلية والمعرفية والعملية في مرحلة ما قبل المدرسة (مصيلحي، 2017).

وتؤكد الكثير من الدراسات والبحوث السابقة أهمية هذه المرحلة حيث إن كل ما يحدث فيها يترك أثراً عميقاً في نفس الطفل وفي مستقبله، ويمكن من خلالها أن يكتسب الطفل العديد من المهارات والمفاهيم التي تساهم في نموه الشامل والمتكامل إذا ما توافرت البرامج المناسبة لتنمية قدراته واستعداداته؛ حيث توصي الاتجاهات العلمية الحديثة بالاهتمام بالطفولة المبكرة على أنها المرحلة التي تتشكل فيها شخصية الطفل، والأساس الذي تبنى عليه مراحل النمو التالية، وهي الفترة التي تتكون فيها المفاهيم الأساسية واكتساب المهارات الحياتية التي تشكل أساس تعاملات الطفل المستقبلية(مريتع، 2016)، (رزق، 2016).

ولما كانت الأنشطة المتكاملة هي الأسلوب الأكثر قدرة من غيرها من التنظيمات المنهجية الأخرى على تحقيق أهداف التربية التي تهدف بالدرجة الأولى إلى مساعدة الطفل على النمو الشامل والمتكامل من شخصيته؛ الأمر الذي يجعل منة مواطناً مفكراً ومنتجاً ومبتكراً بعيداً عما هو معتاد في الأنشطة التقليدية والمتعارف عليها في ظل ما يسمى بالتعلم البنكي (عاطف، 2017).

والأنشطة المتكاملة تعد وسيلة من وسائل تعلم الطفل في مرحلة رياض الأطفال الكثير من المهارات وتنمية المواهب العقلية والإبداعية وكذلك العمل على تنمية الجوانب الخلقية، وتنمية قدرات الطفل على التحكم في العواطف والانفعالات وذلك من خلال الترابط والتماسك بين الإشارات العصبية والحركية والعضلات والإبصار والسمع والإدراك السليم للحواس الناجمة عن كل حركة ونشاط (السروجي، 2016).

وفي هذا الصدد أشارت دراسة ((Repiso & Ganzalez, 2019) إمكانية تطوير مهارات البرمجة لمرحلة رياض الأطفال المبكرة باستخدام كائنات ملموسة (الروبوتات) والقدرة على التحقق من العواقب والدقة في الكشف عن الأخطاء في تسلسل البرمجة من خلال الأنشطة الإلكترونية المتكاملة.

وتعد المهارات المتعلقة بالأموال وإدخالها وترشيد الإنفاق والاتجاهات نحو الأعمال البسيطة من الدعائم الأساسية التي يبني عليها تعلم الطفل في المستقبل، حيث إن خبرة الطفل في مرحلة الروضة لها آثارها الإيجابية على تحصيله وتنمية اتجاهاته نحو إدارة الأعمال شريطة التكامل في تنمية تلك المهارات (رزق، 2016)، وهذا ما أكدته دراسة (Mae, 2019). إن مهارات إدارة الأموال التي اكتسبها الأطفال من أولياء أمورهم في مرحلة الطفولة استمرت معهم في مرحلة الشباب وكان لها أثر إيجابي على اتجاهاتهم نحو إدارتهم للمشروعات، حيث إن نسبة 78% من أفراد العينة الذين اكتسبوا مهارات إدارة الأموال من أولياء أمورهم اتجهوا إلى العمل الحر ولم ينتظروا الوظائف التقليدية.

ولما كانت مرحلة رياض الأطفال من الأهمية بمكان؛ حيث إن من أهدافها الأساسية أنها تسعى إلى تنمية مهارات وقدرات الطفل من خلال الأنشطة المتكاملة ما بين الحسية والحركية والفنية وغيرها لذا فإن هذه الدراسة سعت إلى تنمية مهارات إدارة المشروعات لدى طفل الروضة وفق الإطار البنوي الذي حدده "بياجيه".

ولقد أشار (محمد، 2017) إلى أنه لا يمكن تأجيل تعلم مهارات التفكير المختلفة، ومنها مهارات إدارة المشروعات لدى طفل الروضة؛ حيث من الأهمية بمكان الاهتمام بتنمية تلك المهارات من خلال البيئة المحيطة ومن خلال المواقف الحياتية المناسبة لمساعدة الطفل على المرور بخبرات مادية وحقيقية محسوسة تسهم في تعلم واكتساب تلك المهارات.

كما أشار (راؤول، 2016) إلى أن تنمية المهارات الخاصة بإدارة المشروعات لدى طفل الروضة يعد مكوناً أساسياً لا بد من الاهتمام به لدى طفل الروضة في سنواته الأولى بما يتفق مع التشكيل البنائي والتطور الحسي الذي أشار إليه "جان بياجيه"؛ حيث

فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طفل الروضة  
د/فاطمة فاروق الشرفاوي أ/ سماح انور شيعاني

إن تعلم المفاهيم الأولى للطفل في هذه المرحلة واكتساب القدرات والمهارات يعتمد على  
المحسوسات واستغلال الحواس المختلفة بأشكال متعددة وفق مبدأ التكامل.

وإذا كانت التربية التقليدية لا تهتم بتنمية مهارات إدارة المشروعات لدى طفل  
الروضة معتمدة في ذلك على طرق التدريس التقليدية القائمة على الحفظ والاستظهار  
والاهتمام بالجانب العقلي النظري فقط، فإن التربية القائمة على مبدأ التكامل وفق الأنشطة  
المتعددة والمتكاملة والتي تعتمد على التكامل بين الحواس المختلفة من أجل إكساب الطفل  
المهارات المتنوعة والمتعددة ومنها مهارات إدارة الأموال (حيدر، 2016).

وفي هذا الصدد أكدت دراسة (غبلان، وآخرون 2019) أهمية برامج الأنشطة  
التعليمية القائمة على اللعب في اكتساب المهارات القيادية (المبادرة - الثقة بالنفس -  
التواصل الاجتماعي) لأطفال الروضة بدولة الكويت في حين أكدت دراسة GÖZEN,  
(2015) على فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الالكترونية في إكساب الأطفال مهارات  
التصميم المعماري في تركيا، كذلك أكدت العديد من البحوث والدراسات السابقة على  
استخدام الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة كان أكثر فاعلية في تنمية مهارات إدارة  
المشروعات كدراسة (Christianson, 2016) التي أكدت على تأثير الآباء على تعليم  
أطفالهم مهارات إدارة الأموال وإشراكهم في إدارة الأعمال البسيطة في سن مبكر، وأيضا  
دراسة (عراقي، 2013)، ودراسة (غبلان، 2018) اللتان أكدت على أهمية تعليم الأطفال  
المهارات المختلفة المرتبطة بالنواحي المالية والإدارية، وكذلك تنمية اتجاهاتهم نحو  
المشروعات المنزلية الصغيرة من خلال برنامج الأنشطة المتكاملة.

ومن هذا المنطلق وفي ضوء ما سبق ومن خلال رؤية خبراء التربية والتعليم  
المهتمين بتنمية وتعليم المهارات لدى الأطفال من خلال الأنشطة التعليمية المتنوعة والتي  
تدور حول الوسائط التعليمية المتعددة التي تعتمد على التنوع في استخدام الحواس ما بين  
الحسية والفنية والحركية وغيرها، جاء الاهتمام بتنمية مهارات إدارة الأموال المشروعات  
الصغيرة من خلال برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لدى طفل الروضة.

الإحساس بمشكلة البحث:

استشعرت الدراسة الحالية مشكلة البحث من خلال عدد من الدلائل منها:

- أهمية مرحلة الطفولة المبكرة ودورها في تكوين شخصيه الطفل المستقبلية، وتنمية  
مهاراته واتجاهاته، وتنمية قيمه، وتأكيد التربويين على ضرورة تبني اتجاهات حديثة  
في تربية الطفل في هذه المرحلة، وانطلاقا من رؤية المملكة العربية السعودية  
2030 م، والتي تسعى إلى تنمية الطفل المتكامل القادر على الإبداع والتفوق، وترك  
ما هو نمطي وتقليدي في ضوء الاهتمام العالمي بمرحلة رياض الأطفال؛ حيث إنها

- بداية السلم التعليمي لوصف وتنظيم الأحداث والأشياء والظواهر التي تشكل المبادئ العلمية الأساسية، والمهارات المختلفة التي يحتاجها الطفل في حياته اليومية اعتماداً على مبدأ التعلم الحسي.
- نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامتا بها الباحثين من خلال مقابلات مسجلة لأطفال في روضات "أبو حجر"، والروضة "الأولى" بمحافظة "بصامطة"؛ والتي أكدت افتقار أطفال الروضة لأي معلومات عن إدارة المشروعات.
  - نتائج الدراسات السابقة التي أكدت أهمية برامج الأنشطة الحياتية لطفل الروضة في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية، بما تقدمه من أنشطة متنوعة ومختلفة ينبغي أن تساعد الطفل على تنمية مهاراته وقدراته العلمية والرياضية المختلفة، وكذلك مهاراته المرتبطة بإدارة المشروعات من خلال أنشطة مختلفة ومتنوعة و متكاملة منها: دراسة " (الجمعية النفسية الأمريكية لتربية الطفل، 2017)، ودراسة (Make, 2017)، دراسة (العبادي، 2019) والتي أكدت فاعلية استخدام برامج الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة.
  - قلة الدراسات السابقة التي تناولت استخدام الأنشطة المتكاملة في تنمية المهارات الخاصة بإدارة المشروعات، فكان ذلك من مبررات القيام بالدراسة الحالية للتعرف على تأثير الأنشطة المتكاملة وفق برنامج معد مسبقاً لتنمية مهارات إدارة المشروعات لدى طفل الروضة اعتماداً على مبدأ التكامل.

#### مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في ضوء الضعف الواضح لمهارات إدارة المشروعات لدى طفل الروضة، والتي بدورها تساعدهم على تنمية مهاراتهم المستقبلية في العمل الحر وإدارة المشروعات، والتي تعد عصب التنمية الاقتصادية في المجتمعات لما لها من تأثيرات اقتصادية تساعد على زيادة الدخل القومي وتحد من ظاهرة البطالة.

#### أسئلة البحث:

تحدد السؤال الرئيسي للبحث فيما يلي:

ما فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية مهارات إدارة المشروعات لدى طفل الروضة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما أهم مهارات إدارة المشروعات الواجب تنميتها لدى طفل الروضة؟

فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طفل الروضة  
د/فاطمة فاروق الشرقاوي أ/ سماح انور شيعاني

2- ما التصور المقترح لأنشطة البرنامج التي تساعد على تنمية مهارات إدارة  
المشروعات لدى طفل الروضة؟

3- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية مهارات إدارة  
المشروعات الصغيرة لدى طفل الروضة؟

#### فروض البحث:

تم اختبار فروض البحث بشكل صفري عند مستوى دلالة ( 0.05 على النحو

التالي:

- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( 0.05 ) بين متوسطي درجات أطفال  
المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس مهارات إدارة المشروعات ككل في  
التطبيق القبلي والبعدي.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( 0.05 ) بين متوسطي درجات أطفال  
المجموعتين التجريبية والضابطة علي كل مهارة من مهارات مقياس مهارات إدارة  
المشروعات في التطبيق القبلي والبعدي.

#### أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- إعداد برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة  
لدى طفل الروضة.
- إكساب طفل الروضة مهارات إدارة المشروعات الصغيرة.

#### أهمية البحث:

قد يساهم البحث الحالي في تطوير بيئة التعلم لطفل الروضة من خلال:

- مساعده مخططي مناهج رياض الأطفال والقائمين عليها على تطوير تلك المناهج بما  
يناسب تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة.
- مساعده معلمات رياض الأطفال في اختيار الأنشطة المتكاملة ذات الأفكار المترابطة  
والتطبيقات العلمية والعملية التي تسهم في تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة.
- تزويد المكتبة التربوية بدليل لمعلمة رياض الأطفال باستخدام الأنشطة المتكاملة  
لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة.
- إضافة مجموعة من الأدوات البحثية إلى المكتبة التربوية ممثلة في مقياس مهارات  
إدارة المشروعات الصغيرة لدى طفل الروضة.



### حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- إعداد المحتوى التعليمي لمهارات إدارة المشروعات الصغيرة من خلال الأنشطة المتكاملة.
- بعض مهارات إدارة المشروعات الصغيرة (تقدير المال-مهارات استخدام المال- التخطيط للمشاريع-حل المشاكل المالية - تعزيز إدارة المال).
- أطفال روضة "المختارة" التابعة لتوجيه "صامطة".

### مصطلحات البحث:

البرنامج: Program مجموعة من الأنشطة والممارسات التربوية المخطط لها جيدا والتي يؤديها الطفل تحت إشراف وتوجيه معلمة الروضة بهدف تحقيق أهداف تربوية وتعليمية محددة.

الأنشطة المتكاملة: تعرف بأنها "مجموعة من المواقف التعليمية والممارسات التربوية التي يتم الإعداد والتخطيط لها مسبقا بطريقة تنظيم تكاملي على شكل وحدة من الخبرات المتكاملة ضمن مجموعة من الوحدات تأخذ شكل برنامج يمكن أن يدور حول موضوعات معينة ذات أهمية ومعنى عند الأطفال، حيث يصبح الطفل مركز التكامل بين مجالات التعلم المختلفة، ويكون للطفل دور إيجابي في ممارسة هذه المواقف لتحقيق أهداف تعليمية محددة" (عاطف، 2017، 76).

وتعرف الأنشطة المتكاملة إجرائياً بأنها "مجموعة الإجراءات والممارسات المتنوعة والمتراصة لمجموعة من المواقف التعليمية والمخطط لها التي أعدتها الدراسة لأطفال الروضة المرتبطين بالمجموعة التجريبية، ويتم تقديمها بتوجيه وإشراف من معلمة رياض الأطفال، ويكون للطفل دور إيجابي في ممارسة هذه المواقف والتي قد تسهم في تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدي الأطفال".

### المشروعات الصغيرة:

عرفتها مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي المشاريع الصغيرة بأنها تلك المشروعات التي يكون عدد العاملين بها من (10 : 50) عامل وتبلغ موجوداتها وحجم مبيعاتها السنوية من (1 : 3) مليون دولار أمريكي، أي أنها تعتمد على معياري العمالة وحجم المبيعات. (Ardic, 2011)

فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طفل الروضة  
د/فاطمة فاروق الشرقاوي /أ/ سماح انور شيعاني

وتعرف المشروعات الصغيرة إجرائياً بأنها "تلك المشروعات التي تمارس نشاط اقتصادي أو تجاري أو خدمي ولا يقل رأس مالها المدفوع عن خمسين ألف ريال ولا يتجاوز مليون ريال ولا يزيد عدد العاملين فيها عن (10) عمال".

مهارات إدارة المشروعات الصغيرة:

يُعرفها عاشور (2012، 271) بأنها "مجموعة العمليات العقلية المحددة والمنظمة التي تستخدم بكفاءة وفاعلية من خلال التدريب والممارسة حتى تصبح جزء من السلوك الطبيعي بقصد معالجة المعلومات والبيانات وتوظيفها التوظيف الصحيح في مجال إدارة المشروعات الصغيرة"

طفل الروضة:

هو الطفل أو الأطفال الذين تقع أعمارهم بين (3: 6 سنوات) الأطفال الذين يقعون تحت تصنيف المستوى الثاني في مرحلة رياض الأطفال، وهم الأطفال الذين يلتحقون بمؤسسات رياض الأطفال الحكومية، ويقدم لهم برامج متنوعة تساعد على التكيف مع البيئة المحيطة بهم (عبد المطلب، 2014).

ويُعرف طفل الروضة إجرائياً بأنه "الطفل الملتحق برياض الأطفال التابعة لوزارة التعليم السعودي الذي يتراوح عمره ما بين أربع إلى ست سنوات حسب التصنيف البنيوي الذي أشار إليه "جان بياجيه" حيث يتم التركيز على النواحي الحسية والمادية والحركية في تعلمه، حيث يلتحق الطفل في الروضة عند بلوغه العام الرابع ويستمر لمدة عامين:

المستوى الأول من (4 : 5) سنوات

المستوى الثاني من (5 : 6) سنوات

الإطار النظري للبحث:

تم تنظيم الإطار المرجعي للبحث في محورين المحور الأول خاص بالأنشطة المتكاملة بالواقع، الثاني خاص بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة.

**المحور الأول: الأنشطة المتكاملة: Integrated Activities**

حدد (شحاتة، 2000) معنى النشاط بأنه الممارسة التي تظهر في أداء الأطفال على المستوى العقلي والحركي والنفسي والاجتماعي داخل الروضة، ويشمل مجالات متعددة تشبع حاجات الأطفال الجسمية والنفسية، في حين أن مصطلح التكامل في الأنشطة كمفهوم تربوي يستعمل لوصف الإجراءات التربوية التي تستخدم لربط وتكامل

مجموعة من الممارسات حول محور معين بهدف بناء وحدة متكاملة من المواقف التعليمية باستخدام الأنشطة التعليمية، النشاط في الأسلوب التكاملية يعتمد على أحدث مواضيع علم النفس والتربية؛ حيث يقوم على أساس من نشاط الطفل نفسه ودوافعه، حيث إنه لا يتعلم إلا من خلال العمل مما يسهم في تعلمه المهارات العقلية والعملية واكتساب المفاهيم الجديدة (عاطف، 2012).

والتعلم عن طريق الأنشطة المتكاملة يقوم على أساس ايجابية الطفل ونشاطه الذي لا يقتصر على الجانب الحركي فقط بل يشمل أيضاً الجانب المعرفي والجانب الوجداني للشخصية كما يشمل جميع جوانب شخصيه الطفل ويؤثر فيها تأثيراً متكاملاً (شعبان، 2018).

والأنشطة التربوية المتكاملة لها من الأثر الكبير؛ حيث إنها تفيد في إكساب الطفل المفاهيم بشكل مختلف، وتنمية المهارات العقلية والعملية، والأسلوب التكاملية يعتمد على ميول الطفل بشكل كبير؛ حيث ينظر إليها على أنها قوة دافعة للتعلم الجيد والهادف والخلق، ومن ثم يسعى جاهداً للتعرف عليها، وخصوصاً تلك الأنشطة المرتبطة بقدرات الطفل الحقيقية؛ حيث تسهم في توجيه الطفل تربوياً، ويكون التعلم أكثر فهماً وأبقى أثراً، لأنه تعلم قائم على رغبة الطفل ويتمشى مع ميوله، كما انه يهتم بالأنشطة التعليمية كما وكيفا لما لها من أهمية في إكساب الأطفال العديد من الميول المرغوب فيها وتنمية المهارات المتنوعة ما بين العمليات العقلية والعملية والوجدانية (المجلس العربي للأمم المتحدة، 2014).

وعلى ذلك فإن الأنشطة المتكاملة هي الطريقة التي يمكن بواسطتها ربط مجالات البرنامج المختلفة؛ حيث تصبح مهمة المعلمة الرئيسية إكساب الأطفال الخبرات المباشرة بشكل يمكنهم من فهم المعاني والأفكار الرئيسية ومشتقاتها بطريقة متكاملة (Piass، 2016).

والأنشطة التكاملية في حد ذاتها يمكن أن تؤدي إلى نتائج عكسية إذا ما تمت بدون توجيه وإرشاد من المعلم، وهذا هو الدور المهم الذي تلعبه معلمة رياض الأطفال في توجيه الأنشطة التربوية في استغلال أدوات ووسائل التعلم عند ممارسة هذه الأنشطة بما يحقق أهدافها (مبارك، 2014). ومن ثم تكون الأنشطة المتكاملة وثيقة الارتباط بحياة الطفل وقدراته ومهاراته لأن ممارسة تلك الأنشطة قد تبين ما يقوم به الطفل من أجل تحقيق هدف محدد، وبالتالي إمكانية تحويل أو حذف أو تعديل هذا الهدف من أجل الوصول إلى الشكل المثالي للطفل من خلال برنامج الأنشطة المتكاملة (حمزة، 2018).

فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طفل الروضة  
د/فاطمة فاروق الشرقاوي أ/ سماح انور شيعاني

وقد أشارت (المران، والجنيدي، 2018) إلى أن الأنشطة المتكاملة يمكن أن يكتسبها الطفل داخل الروضة وخارجها من خلال المواقف المنظمة المخطط لها من قبل معلمة رياض الأطفال، والأنشطة سواء أكانت حرة أو موجهة؛ تتيح للطفل الفرصة لإشباع حاجاته، وتنمية مهاراته بشكل تلقائي مع إمكانية تحقيق التوازن بين جوانب النمو المختلفة.

الشروط التي يجب مراعاتها في برامج الأنشطة المقدمة لطفل الروضة: (عراقي، 2013).

- أن تكون الأنشطة مشبعة ومحفزة لكي تتمكن من تغذية وتوجيه الأطفال من خلال الخبرات الملائمة إنمائياً.
- أن تكون الأنشطة شيقة وذات معنى وقريبة من الأطفال الصغار.
- يجب أن يشترك الأطفال في أنشطة تركز على خبرات الحياة كما يجب أن يختار الطفل من بين العديد منها.

ومن هذه الأنشطة التكاملية:

#### أولاً: الأنشطة الحركية:

بعض الأنشطة الحركية تعتبر الأنشطة المفضلة لدى طفل الروضة حيث إنها تشبع حاجاته ورغباته في الاستطلاع، وإمكانية تنمية مهاراته وقدراته، وهذا ما يتميز به الطفل في هذه المرحلة اعتماداً على مبدأ التكامل بين الحواس، ويرتبط مفهوم الحركة عند الطفل في حيويته ونشاطه بما يتناسب مع إجراءات الصحة النفسية والجسدية والعقلية للطفل (مريت، 2016).

وتعد الطاقة الحركية الكبيرة التي يتمتع بها الطفل في المرحلة الأولى والثانية ما بين سن ثلاث إلى ست سنوات وراء تفسير بعض العلماء لظاهرة اللعب عند الأطفال على أنها شكل من أشكال التفريغ لطاقاته الحركية (غبان وآخرون، 2018).

وتماشياً مع أهداف النشاط الحركي وقدرته في تنمية مهارات وقدرات الطفل اعتمد البحث الحالي على إنشاء مقصف يستخدم في بيع وشراء السلع التي يحتاجها الطفل يقوم الأطفال بإدارته، ويبيعون المنتجات لأقرانهم ويديرون أموال المقصف.

#### ثانياً: الأنشطة الفنية:

إن الأنشطة الفنية المتنوعة التي يمارسها الطفل في مرحلة الروضة مثل الاستماع إلى أول قصة تكسب الطفل خبرات تعليمية متنوعة؛ بحيث تصبح مصدراً للإبداع وتنمية مهاراته وقدراته، فالأنشطة الفنية من الأنشطة المحببة للطفل؛ حيث تتيح له

فرصة التعبير عن ذاته وأفكاره ومشاعره السلبية والإيجابية؛ ومن ثم التعبير عن حالته النفسية، مما يسهم في إكسابه الكثير من المهارات والمفاهيم والاتجاهات المتعلقة بالمجالات المختلفة (العبادي، 2019).

#### ثالثاً: الأنشطة الموسيقية:

إن استماع الطفل للموسيقى والأجهزة الصوتية يساعده في التعبير عن نفسه بشكل جيد حيث؛ تزداد قابلية الطفل للتعلم وحفظ الكلام المنظم أكبر بكثير من حفظ الكلام العادي المنطوق، وتهدف التربية الموسيقية إلى تنمية الإطارات الحسية والسمعية عند الأطفال، واستمتاعهم ببعض المهارات الموسيقية، ومساعدة الطفل على الانضباط والامتثال للنظام، وفهم المعاني المختلفة، والتعبير عن مشاعره والاستمتاع بالغناء والحركات الإيقاعية (حطب، 2013).

وقد أشارت دراسة ياهو، ونيج شي (Yau-Ho, Wing-chi 2018) إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الموسيقية لمعلمي رياض الأطفال ودورها في تنمية شخصية الطفل، حيث أكدت الدراسة على أهمية الموسيقى في تنمية شخصية الأطفال، وأكد 75% من المعلمين على تفضيلهم الأنشطة الموسيقية الحرة في التدريس، بينما أكد 25% من المعلمين على تفضيلهم للأنشطة الموسيقية الموجهة في تنمية شخصية الأطفال.

#### رابعاً: الأغاني والأناشيد:

تحمل الأغاني والأناشيد في ثناياها قيمة موسيقية، وفنية للطفل وهي في الوقت نفسه تساعده على المزج بين مطالب الطفولة وأهداف المجتمع وأهداف التربية والتعليم؛ مما يجعل الأغاني والأناشيد دعوة إلى البناء والمتعة، وهي من أهم وسائل الأطفال لتحقيق ذواتهم في عالم الكبار ويمكن أن تستخدم في تحقيق تنمية مهارات وقدرات متنوعة ومختلفة لدى الأطفال (Garhwali, 2016).

وفي هذا الصدد تم تقديم الأنشطة المتمثلة في الأغاني والأناشيد الخاصة بالادخار وترشيد الاستهلاك والمحبة لطفل الروضة.

فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طفل الروضة  
د/فاطمة فاروق الشرقاوي أ/ سماح انور شيعاني

#### خامساً: الأنشطة القصصية:

القصة أدب مسموع قبل أن يعرف الطفل القراءة والكتابة فهي تمثل حاجة أساسية لتنمية ميوله ورغباته واهتماماته، قدراته، وإكسابه الاتجاهات الإيجابية المختلفة وتحقيق رغبته في متابعة الأحداث والشخصيات المختلفة (الغزاوي، 2014).

والقصة من الأنشطة المحببة إلى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ؛ حيث يندمجون فيها، ويتعاشون مع أفكارها، ويحلقون بخيالهم في أحداثها مما يمنح الطفل الشعور بالمتعة، والبهجة كما يتميز هذا النشاط بالقدرة على جذب الانتباه والتشويق والإثارة لخيال الطفل، ويحقق لديه نمواً أخلاقياً، وعملياً، ولهذا تعد القصة مدخلاً أساسياً لتنمية مهارات الطفل وقدراته وميوله (هاشم، 2016).

وقد تم تقديم القصص لمشاهير الأطفال في عالم إدارة الأعمال وإدارتهم لمشاريعهم التي تدر عليهم الأرباح.

#### سادساً: الفيديوهات التفاعلية باستخدام برنامج educanon

تعد دروس الفيديو التفاعلية من أهم الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في الفصل الدراسي، فضلاً عن المؤثرات الخاصة التي تستخدمها هذه الأداة لإيصال المعلومة بطريقة جذابة ومحفزة للمتعلم وخاصة طفل الروضة، وإتاحتها الفرصة للمستخدم للتفاعل وإبداء الرأي وتسجيل الملاحظات والتعليقات. فالصورة أصبحت من المكونات الأساسية لبيئة الطفل؛ لذا أصبح من الضروري أن يقوم المعلمون بدمج الفيديوهات التفاعلية داخل الأنشطة الصفية لطفل الروضة كأداة، جذابة ومحفزة على التعلم.

ومن بين الأدوات التي تستخدم في تصميم الفيديوهات التفاعلية educanon فهي أداة يستخدمها المعلم لتصميم الدروس انطلاقاً من مقاطع فيديو YouTube ، Vimeo، وتمكن هذه الأداة المعلم من طرح أسئلة حول محتوى مقاطع الفيديو ومشاركتها بالتزامن مع مقاطع الفيديو، وتفاعل الطفل معها في الإجابة على الأسئلة التي تتناول مقاطع الفيديو أو كتابة نص على مقطع الفيديو، وقد استخدم البحث الحالي تطبيق educanon على الفيديوهات المتعلقة بإدارة المشروعات وعالم المال لمشاهير الأطفال لضمان إيجابية الطفل ومشاركته في الإجابة على الأسئلة التي تحتويها المقاطع أو المشاركة أو كتابة تعليق أو نص على الفيديو (أحمد، 2018).

## المحور الثاني: مهارات إدارة المشروعات الصغيرة:

يعتمد نجاح الأعمال التجارية الصغيرة على كيفية إدارتها وتشغيلها وتنمية تلك المهارات لدى الطلاب والطالبات، وخاصة الأطفال فمن الأهمية أن يكون الطفل لديه فهم واضح حول أهمية المشروعات ومهارات إدارتها، والتي تعد أساساً لتنمية الاقتصادية للمجتمعات.

### أولاً: مفهوم مهارات إدارة المشروعات الصغيرة:

تؤدي المشروعات الصغيرة والمتوسطة دور كبير في تقويم اقتصاد الدول والقضاء على البطالة؛ فهي تتخطى الحدود الإقليمية، كما تساعد في سد احتياجات المواطنين المختلفة من السلع المهمة والتي لا تتوفر أحياناً نتيجة الظروف السياسية والاقتصادية المختلفة، وتولي الكثير من الدول خاصة الدول النامية اهتماماً كبيراً بالمشروعات الصغيرة، فهي تمثل وسيلتهم الرئيسية لإدارة الدخل ومواكبة التقدم والتطور التكنولوجي، وتتناسب المشروعات الصغيرة مع محدودية الدخل فهي توفر لهم السلع والخدمات والمنتجات بأسعار أقل تتناسب مع إمكانياتهم المحدودة، كما تساهم في رفع معدلات الاقتصاد القومي للدول النامية، وتساعد في القضاء على البطالة خاصة بين الشباب والنساء؛ حيث يتم استثمار جهودهم في مشروعات يدوية بسيطة، وبدأت الدول النامية مؤخراً في الالتفاف إلى أهمية ودور المشروعات الصغيرة في تطوير إنتاجها؛ ومن ثم عمدت إلى توفير بعض الطرق والوسائل للشباب؛ مثل القروض والوسائل الأخرى؛ وذلك من أجل مساعدتهم في بدء وتنفيذ مشاريعهم الصغيرة، بما يساعد في دفع حركة التنمية وتوظيف واستغلال طاقات الشباب (Chankim, Rene'e, 2015).

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم إدارة المشروعات الصغيرة، حيث عرفها أبو النصر (24، 2007) بأنها "مهنة وعلم وفن وعملية لتحقيق التعاون والتنسيق بين الموارد البشرية والمادية المتاحة والممكنة لإنجاز الأهداف المخطط لها بصورة رشيدة".

أما مهارات إدارة المشروعات الصغيرة فيعرفها عاشور (2012، 271) بأنها "مجموعة العمليات العقلية المحددة والمنطقية التي يمكن أن يستخدمها المتعلمين بكفاءة عالية من خلال التدريب والممارسة حتى تصبح جزءاً من سلوكهم بقصد معالجة المعلومات والبيانات وتوظيفها التوظيف الصحيح في مجال إقامة وإدارة المشروعات الصغيرة".

### أهمية المشروعات الصغيرة:

تسهم المشروعات الصغيرة في سد احتياجات المواطنين من السلع والخدمات الغير متوفرة في الأسواق القريبة.

- توفر لهم المنتجات بأسعار أقل من الأسواق العالمية.
- المساهمة في القضاء على البطالة من خلال توفير الكثير من الوظائف.
- تفتح المجال للكثير من الاستثمارات بشكل يساعد في استغلال وتوظيف طاقات وقدرات الشباب.
- تؤدي دور مهماً في دفع حركة الإنتاج من خلال زيادة صادرات الدولة والاعتماد على المنتجات والسلع المحلية (تقرير منظمة العمل الدولية، 2017).

### أنواع المشروعات الصغيرة: (الشهري، 2018).

يمكن تصنيف المشروعات الصغيرة (حسب النشاط أو حسب الحجم):

#### أولاً: من حيث النشاط:

- إنتاجية: أساسها التحويل، بمعنى تحويل خامة إلى منتج نهائي.
- خدمية: أساسها القيام نيابة عن العميل بخدمة سواء أكان سيقوم بها بنفسه أو لا يستطيع القيام بها بنفسه
- تجارية: أساسها شراء وبيع وتوزيع سلعة مصنعة أو عدة سلع مختلفة.

#### ثانياً: المشروعات الصغيرة من حيث الحجم

- صغيرة جداً: لها مكان ثابت وأوراق رسمية ورأسمال يتراوح بين خمسة آلاف وعشرة آلاف ريال وعمالة في حدود فردين.
- صغيرة: لها مكان ثابت وأوراق رسمية ورأسمال يتراوح بين عشرة آلاف وخمسون ألف ريال وعمالة في حدود (5) أفراد .
- المتوسطة: وتحتاج لرأس مال أكبر من الصغيرة وأيضاً تتم بشكل فردي أو جماعي مثل إنشاء مطعم للمأكولات السعودية.
- الكبيرة: وهي التي تحتاج إلى رأس مال كبير، وتحتاج إلى تضافر الجهود الحكومية والشعبية مثل المصانع الكبيرة، وسلاسل المطاعم وشركات الاستيراد والتصدير.



## أهمية المال بالنسبة للمشروعات الصغيرة:

ظهرت أهمية المال في حياة الإنسان نتيجة الحاجات المتنوعة و المختلفة عند الأفراد فكلما تم الحصول على حاجة معينة جاهد الإنسان في البحث عن غيرها، وتتمثل هذه الحاجات الرئيسية في البحث عن المأكل والمشرب والسكن والملبس وغيرها، ومع مرور الوقت ظهرت الحاجة للمال حتى تستجيب لحاجات الإنسان خصوصاً بعدما أصبحت الحاجات الاستهلاكية أكثر بكثير من القدرة الإنتاجية، ولم يعد اعتماد الفرد على ما يحتاج إليه هو فقط بل أصبح هناك احتياج إلى استهلاك سلع وخدمات أخرى، مما أدى إلى تعزيز دور المال بصفته يساهم في تحقيق التوافق بين حاجات الأفراد المرتبطة بزيادة منطقتي التبادل التجاري، والمعتمد على اقتصاد المبادلة الذي ساهم في توزيع العمل، مما زاد من الوسائل الإنتاجية وغيرها من النشاطات الاقتصادية الأخرى. (Kegan , 2017).

ومن هنا يمكن تلخيص أهمية وقيمة المال في النقاط التالية: (Kim,2016).

- يعد المال وسيلة لتبادل السلع.
- يؤدي المال دوراً منتجاً في المجتمع.
- يرتبط مع كافة أقسام ومكونات النظام الاقتصادي؛ حيث يساهم في تهيئة الظروف المناسبة لتحقيق الحاجات الخاصة لدى الأفراد سواء أكان الضروري منها أم غير الضروري.
- يؤثر المال على معدل النمو الاقتصادي؛ حيث يساهم في تعزيز العلاقات الاقتصادية التي تربط بين الأفراد والجماعات من خلال الاعتماد على دوره المؤثر.

## تصنيف الأموال:

اختلف الاقتصاديون في تصنيف الأموال حسب مدارس واتجاهات مختلفة كما أشارت (رايت، 2017) فالأموال تصنف إلى:

- أصول ثابتة: وهي التي تساعد في أداء النشاط الإنساني، وتستخدم ليس بغرض البيع أو التداول.
- أصول متداولة: وهي التي تقني للبيع والتداول، وهو ما يعبر عنه بدوران رأس المال من خلال البيع والشراء.

## وتقسم الأصول إلى:

- أصول نقدية: وتكون في شكل عملات ورقية أو معدنية أو سندات بنكية.
- أصول غير نقدية: وتسمى أيضاً عينية، مثل العقارات، والأراضي وغيرها.

## استخدام الأموال:

هناك العديد من مهارات استخدام الأموال، بيد أن الحديث سوف يقتصر على ثلاث مهارات فقط هي (ترشيد الإنفاق، والتفاوض المالي، والادخار) وذلك لأهميتها بالنسبة للطفل في مرحلة رياض الأطفال، وهو ما يتناوله البحث الحالي.

### 1- ترشيد الإنفاق:

أشار (الرف، 2016) بأن ترشيد الإنفاق يشير إلى الاهتمام بالحاجات الأساسية فقط، في ضوء ما هو متاح من أموال بعيد عن الإسراف، وبالتالي عمل موازنة ممنهجة للعائد، والمنصرف، كما أن ترشيد الإنفاق يعني البعد عن العادات السيئة في الاستهلاك الغير مبرر، وتجنب شراء المنتجات من خلال الدين المؤجل بمعنى نظام التقسيط، والاقتضار على ما هو ضروري فقط.

### 2- التفاوض:

من المهارات المهمة والضرورية لاستخدام الأموال؛ حيث أوضح " ميج" بأن التفاوض يعني الحصول على أكبر المكاسب المالية شريطة إقناع الطرف الآخر الذي يتم معه التفاوض سواء كان فردا أو مؤسسة، فالتفاوض لا يعني الغش في الإقناع بل تقديم الدليل العقلي، والمنطقي، والتجربي على صحة القبول أو الرفض، ومن ثم فإن التفاوض هو السبيل نحو الوضوح الجلي الذي لا يحتمل الزيف، وتبيان للإيجابيات، والسلبيات (محمد، 2018).

### 3- الادخار:

يشير الادخار إلى سلوك حميد ينظم الحياة الاقتصادية للأفراد والجماعات من خلال اقتطاع جزء من الدخول إما بشكل اختياري أو إجباري لمواجهة المشاكل وتحسين ظروف الحياة، فالادخار سلوك يعتمد على الوعي بما نملكه، وإمكانية تحقيق التوازن بين النفقات والعوائد، وبالتالي تحديد المدخرات، ومن ثم فإن الادخار يشير إلى التدبير الواقعي المنظم للنواحي المالية، والادخار في مجمله قدرة الأفراد والجماعات على التعامل المالي الرشيد لمواجهة الأزمات وتقدير المشاكل دون الحاجة إلى الآخرين (مصطفى، 2017).

وعلى ذلك فإن الادخار يشير إلى اقتطاع جزء من الناتج القومي أو الفردي، وتوجيهه في المستقبل لإشباع الحاجات، وتحقيق الرغبات، ومواجهة المشكلات، وللاذخار العديد من الفوائد بالنسبة للفرد، وكذلك المجتمع: (الشهري، 2016).

### أولاً: بالنسبة للفرد يسهم الادخار بالنسبة للفرد في تحقيق الآتي

- مصدر أمان للفرد.
- تحقيق الأحلام.
- التطلع إلى المستقبل.
- التخطيط للمستقبل.
- مواجهة المشاكل.
- إدراك الإمكانيات والقدرات.

### ثانياً: للمجتمع: يسهم الادخار بالنسبة للمجتمع في تحقيق الآتي:

- تحسين الاقتصاد القومي.
- زيادة الدخل القومي.
- زيادة الاستثمارات.
- الاكتفاء الذاتي.
- يساهم في اتخاذ القرارات السليمة.

### التخطيط للمشاريع:

من المهارات المهمة في عالم إدارة الأموال، وسوف يقتصر الحديث هنا على ثلاث مهارات هي موضوع اهتمام البحث الحالي هي:

### أولاً: التخطيط للمشروع:

هو أصعب مرحلة في المشروع ويعني تحديد ميزانية المشروع بشكل مسبق، وتحديد الأهداف المراد الوصول إليها، كما أن التخطيط يعني تحديد الإمكانيات المتاحة بشكل دقيق وكيفية استغلالها، وتوضيح حجم المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها المشروع (Chankim, Rene'e, 2015).

### كيفية التخطيط للمشروع: تم الاعتماد علي نموذج " سوات" (الدريني، 2017 )

- تحديد حالة السوق.
- تحديد الأهداف.
- تحديد حجم المخاطر.
- تحديد فرص النجاح.
- تحديد نقاط القوة.
- تحديد نقاط الضعف.

فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طفل الروضة  
د/فاطمة فاروق الشرقاوي أ/ سماح انور شيعاني

### ثانياً: اتخاذ القرار:

من المهارات العقلية والمالية والاقتصادية المهمة لدرجة أن التربويين اتخذوا منحا جديدا بإطلاق اسم استراتيجية اتخاذ القرار، ومن هنا فان اتخاذ القرار يعني القدرة علي اختيار البديل الأفضل من بين عدة بدائل ممكنة التنفيذ، وبالتالي هو عملية ذهنية تحتاج إلي المبادأة والإبداع.

واتخاذ القرار يتم من خلال عدة طرق وأساليب مختلفة منها:  
(Chankim,Rene'e,2015).

- أسلوب التجربة والخطأ: ويعني إعادة نفس السلوك والمواقف مرات عديدة من أجل التعلم من الأخطاء والوصول إلي حل وقرار مناسب.
- أسلوب التقليد والمحاكاة: ويعني تقليد نماذج وقدرات فكرية معروفة، ولها رؤية منهجية محددة من أجل الوصول إلي القرار الأمثل.
- أسلوب الخبرة المسابقة: ويعني استدعاء المواقف والخبرات السابقة المشابهة لمواقف حياتية مماثلة وحالية من أجل اتخاذ قرار مناسب مرتبط بالتقدير الشخصي القائم علي الخبرة.
- الأسلوب العلمي في اتخاذ القرار: تعتمد هذه الطريقة على خطوات المنهج العلمي في التفكير؛ حيث يعد "ديوي" أول من استخدمها وتعتمد على ثلاثة تساؤلات: ما المشكلة؟ وما البدائل المتاحة لحلها؟ وأي هذه البدائل أفضل؟

### ثالثاً: إعداد ميزانية المشروع:

من المهارات المالية المهمة؛ حيث تعد مدخلا قويا للإدارة المالية الجيدة، ولكي نتحدث عن إعداد ميزانية المشروع لابد أن نعرف أولاً المقصود بالميزانية، ثم نتطرق للحديث عن كيفية عمل الميزانية

### مفهوم الميزانية:

هي تقرير مالي يوضح الوضع النهائي للمؤسسة أو الفرد، تحتوي الميزانية على كل ما تمتلكه المؤسسة، وما عليها من التزامات للغير، سواءً أكانت مبالغ نقدية، أو أوراقاً مالية. (البطاح، 2016)

### كيفية عمل الميزانية:

لعمل ميزانية أي مشروع لابد من أن نضع في اعتبارنا النواحي التالية: (داون، 2018)

- معرفة حجم الدخل.
- معرفة المصاريف.
- الموازنة بين العائد والمنصرف.
- تحديد التوقعات المالية في المستقبل.
- تحديد الأصول الثابتة والمتغيرة.

#### حل المشاكل المالية:

من الأمور التي لا يجب إغفالها في أثناء الحديث عن مهارات إدارة الأموال هي مهارة حل المشاكل المالية، وهنا يجب أن نؤكد أن لتلك المهارة من الأهمية بمكان حيث تبني على أساسها التطلعات، أو تهدم، وإمكانية التوسع، أو الانهيار ومن هنا سوف يتم الحديث عن ماهية المشكلة المالية ثم كيفية الحل.

#### المشكلة المالية تعني:

موقف غامض في حياة الفرد أو المؤسسة مرتبط بالنواحي المالية يحتاج لبذل الجهد من أجل حله (البطاح، 2016).

#### خطوات حل المشاكل المالية:

أشار (جاك، 2017) إلى أن حل أي مشكلة مالية يقتضي الآتي:

- تحديد المشكلة بشكل دقيق وإجرائي.
- جمع البيانات والمعطيات عن المشكلة.
- الرجوع إلى المصادر الأصلية والثانوية عن المشكلة.
- تقديم الأفكار والمقترحات حول المشكلة.
- الوصول إلى الحل الصحيح للمشكلة.
- تعميم حل المشكلة على مشكلات أخرى مشابهة.
- تقويم الحل الذي تم الوصول إليه، وذلك من خلال التحقق الكامل من صحة، وأفضلية الحل الذي تم الوصول إليه.

#### تعزيز إدارة الأموال:

يشير "سكنر" إلى أن تعزيز السلوك الإيجابي يؤكد تكراره في المستقبل، ومن ثم لجأ التربويون في مرحلة رياض الأطفال إلى هذا الأساس ليتمكنوا الطفل من اكتساب المهارات المختلفة، وفي هذا الصدد أشار (John.C., 2016) أن مهارات إدارة الأموال يتم اكتسابها في الطفولة المبكرة من قبل الآباء والمدرسة بسهولة، ويسر وتحتاج إلى

فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طفل الروضة  
د/فاطمة فاروق الشرقاوي أ/ سماح انور شيعاني

تعزيز وتدريب من خلال تقديم التعزيزات المادية والمعنوية، وتقديم المواقف الحياتية،  
النماذج المشرفة التي تثري نفس الطفل، ورغبته في المحاكاة، والتقليد، لتصبح نمط حياة،  
وتساعد الأطفال على اتخاذ القرارات والمفاضلة في التقييم بين عدة طرق.

### المنهجية والإجراءات:

#### أولاً: أدوات البحث:

- دليل المعلم لاستخدام برنامج الأنشطة المتكاملة لتدريس مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى (من إعداد الباحثين)
- قائمة بأهم مهارات إدارة المشروعات الصغيرة المناسبة لطفل الروضة (من إعداد الباحثين).
- مقياس مهارات إدارة المشروعات الصغيرة (من إعداد الباحثين)

#### منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على استخدام المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي

المنهج الوصفي في جمع وتفسير البيانات، ووصف أداء الأطفال في مقياس مهارات إدارة المشروعات الصغيرة، وإعداد الإطار النظري للبحث، ومناقشة وتفسير النتائج.

المنهج شبه التجريبي: في ضوء طبيعة البحث الحالي والهدف منه، وطبيعة متغيراته اعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي، لضبط واستبعاد بعض المتغيرات التي قد تتداخل مع المتغير المستقل حيث تم استخدامه في التعرف على مدى فاعلية استخدام الأنشطة المتكاملة لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طفل الروضة من خلال تطبيق أدوات البحث (مقياس مهارات إدارة المشروعات الصغيرة).

#### مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي في أطفال الروضة المستوى الثاني بتوجيه "صامطة" للعام الدراسي 2018-2019 الفصل الدراسي الثاني.

#### ثانياً: عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في مجموعة من أطفال روضة "المختارة" التابعة لتوجيه "صامطة" المستوى الثاني، والتي بلغ عددها (60) طفلاً، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما ضابطة يتم التدريس لها باستخدام الطريقة التقليدية،

والأخرى تجريبية يتم التدريس لها باستخدام الأنشطة المتكاملة، وبلغ عدد كل مجموعة (30) طالباً، وقد روعي في اختيار العينة أن يتحقق فيها الشروط التالية:

- أن يتراوح العمر الزمني لأفراد العينة ما بين (5-6) سنوات.

- أن يكون أطفال العينة ممن يلتزمون بالحضور الي الروضة.

- أن يكون جميع أفراد العينة في مستويات ثقافية واقتصادية واجتماعية متقاربة.

وبذلك أصبح عدد الأطفال الذين تحققت فيهم الشروط (60) طفلاً وطفلة، تم تقسيمهم الي مجموعتين ضابطة وعددها (30)، وتجريبية وعددها (30) واستعانت الباحثتين بعشرة (10) من الأطفال في الدراسة الاستطلاعية، وتقتين الأدوات المستخدمة.

ثالثاً: التصميم التجريبي للبحث:

في ضوء طبيعة البحث ومتغيراته المستقلة والتابعة، وفي ضوء طريقة اختيار عينة البحث وتوزيعها على المجموعات، تم اعتماد التصميم التجريبي للبحث على المجموعة الضابطة مع القياس القبلي والبعدى للمتغيرات التابعة والجدول التالي يوضح طريقة التصميم التجريبي للبحث.

جدول (1)

المجموعة	قياس قبلي	المعالجة	قياس بعدي
الضابطة	اختبار مهارات إدارة المشروعات الصغيرة	التدريس بالطريقة التقليدية	اختبار مهارات إدارة المشروعات الصغيرة
التجريبية	اختبار مهارات إدارة المشروعات الصغيرة	التدريس ببرنامج الأنشطة المتكاملة	اختبار مهارات إدارة المشروعات الصغيرة

رابعاً: أدوات البحث:

تتمثل أدوات البحث فيما يلي:

1- مقياس مهارات إدارة المشروعات الصغيرة (من إعداد الباحثتين).

إعداد مقياس مهارات إدارة المشروعات الصغيرة:

تم إعداد المقياس وفقاً للخطوات التالية:

فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طفل الروضة  
د/فاطمة فاروق الشرقاوي أ/ سماح انور شيعاني

تحديد الهدف من المقياس: قياس مدى نمو مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى أطفال  
الروضة ومعرفة تأثير برنامج الأنشطة المتكاملة.

تحديد أبعاد المقياس: تحددت أبعاد مقياس مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طفل  
الروضة من خلال:

- إعداد قائمة بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة من خلال الدراسات والأدبيات التي  
تمت في مجال إدارة المشروعات.
- إعداد القائمة في صورتها المبدئية لتشمل (10) مهارات رئيسية.
- عرض القائمة على السادة المحكمين وأخذ ملاحظاتهم بعين الاعتبار.
- إعداد القائمة في صورتها النهائية لتشمل (6) مهارات رئيسية هي:
  - تقدير قيمة المال ويشمل: (تعريف المال - أهمية المال - موارد المال - طرق  
دفع المال)
  - تصنيف المال
  - مهارات استخدام الأموال وتشمل: (ترشيد الإنفاق - التفاوض - الادخار).
  - التخطيط للمشاريع وتشمل: (التخطيط للمشروع-اتخاذ القرار-ميزانية المشروع)
  - حل المشاكل المالية.
  - تعزيز إدارة الأموال.

صياغة عبارات المقياس: تمت صياغة عبارات المقياس في صورتها الأولية، وذلك  
بالاستعانة بالإطار النظري للبحث، وكذا بعض البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال،  
وقد روعي في عبارات المقياس ما يلي:

- ارتباط العبارات بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة.
- احتواء المقياس على عبارات موجبة , وعبارات سالبة.
- احتواء كل عبارة من عبارات المقياس تحتوي على خمس استجابات هي (موافق  
تماماً - موافق - موافق نوعاً ما - غير موافق - غير موافق علي الإطلاق و تحسب  
الدرجات كالاتي:



جدول (2) تقدير درجات المقياس

الدرجات الخاصة بالمقياس					المهارات
غير موافق علي الإطلاق	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً	
1	2	3	4	5	المهارات الإيجابية
5	4	3	2	1	المهارات السلبية

وقد تضمن المقياس في صورته الأولية (45) عبارة تقيس مدى نمو مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدي طفل الروضة، وبعد أخذ ملاحظات السادة المحكمين تم الوصول إلى الشكل النهائي للمقياس ليضم (38).

التقدير الكمي للمقياس: تم تقسيم النقاط الخاصة بكل عبارة حسب نوعيتها سواء أكانت إيجابية أم سلبية؛ كما هو موضح في الجدول رقم (3).

صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس عن طريق صدق المحكمين حيث تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس لاستطلاع آرائهم حول:

- مدى دقة الصياغة الإجرائية للعبارات.
- إضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً.
- التقدير الكمي لعبارات المقياس.

وكانت أهم ملاحظات السادة المحكمين علي المقياس كالتالي:

- تعديل بعض العبارات كما في العبارة (6)
- استخدام صياغات لفظية في صيغة المضارع أو المصدر.
- البعد عن النفي في عرض عبارات المقياس.

وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة على المقياس ليصبح في صورته النهائية مكوناً من (38) عبارة موزعة علي ست مهارات رئيسة.

ثبات المقياس: استخدم البحث الحالي طريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس ، والتي كانت بالنسبة لمحور مهارات إدارة الأموال (0.81). هذا يعني ارتفاع معامل الثبات، والاطمئنان إليه في نتائج البحث الحالي.

فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طفل الروضة  
د/فاطمة فاروق الشرقاوي أ/ سماح انور شيعاني

جدول (3) مواصفات مقياس مهارات إدارة المشروعات الصغيرة

م	المهارات الأساسية	المهارات الفرعية	عدد العبارات	أرقام العبارات
1	تقدير قيمة المال	-تعريف المال -أهمية المال -موارد المال -طرق دفع الأموال	8	8-1
2	تصنيف الأموال	تصنيف الأموال	4	12-9
3	مهارات استخدام الأموال	-ترشيد الإنفاق -التفاوض -الادخار	8	20-13
4	التخطيط للمشاريع	-التخطيط للمشروع -اتخاذ القرار -ميزانية المشروع	6	26-21
5	حل المشاكل المالية	-تحديد المشكلة -حل المشكلة	6	32-27
6	تعزيز إدارة الأموال	تعزيز إدارة الأموال	6	38-33
الإجمالي	6	14	38	38

خامسا: خطوات تصميم وإنتاج برنامج الأنشطة المتكاملة

تم تصميم وإنتاج برنامج الأنشطة المتكاملة وفقاً للخطوات التالية:

- 1- تحديد الأهداف العامة للبرنامج، كما تم تحديد الأهداف المعرفية ملحق (3)
- 2- الفلسفة التي في ضوئها تم بناء أنشطة البرنامج:

يعتمد البرنامج موضوع الدراسة الحالية على الأنشطة المتكاملة والمواقف الطبيعية في استثارة الأطفال، وتحفيزهم نحو مهارات إدارة الأموال واتجاهاتهم نحو المشروعات الصغيرة، والتي قد يمارسونها مستقبلاً، يؤكد "بياجيه" أن نشاط الطفل تحكمه عدة شروط: (عراقي، 2013). لذا تم تقديم أنشطة مناسبة لطفل الروضة ومتغيرات البحث وتتسم بما يلي:

- أن تكون الأنشطة مشبعة ومحفزة لكي تتمكن من تغذية وتوجيه الأطفال من خلال الخيارات الملائمة إنمائياً.
- أن تكون الأنشطة شيقة وذات معنى وقريبة من الأطفال الصغار.
- أن يشترك الأطفال في جميع أنشطة البرنامج.
- اختيار الأنشطة التي تركز على خبرات الحياة، كما يجب أن يختار الطفل من بين العديد منها.
- أن تراعي الأنشطة خصائص وسمات طفل الروضة.
- أن تراعي الأنشطة الترابط والتكامل بين المهارات المراد تنميتها لطفل الروضة.
- أن تراعي الأنشطة النمو المتكامل لطفل الروضة.
- أن تراعي الأنشطة إيجابية الطفل واشتراك جميع الأطفال في الأنشطة، وتوزيع الأدوار عليهم داخل النشاط، وهذا ما اعتمده البحث في إشراك الأطفال في إدارة المقصف، وجولات الموال للمفاضلة بين قرارات الشراء، والفيديوهات التفاعلية باستخدام برنامج educanon.

#### محتوى أنشطة البرنامج:

تم إعداد برنامج الأنشطة من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت برامج الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة لطفل، مثل دراسة (حمزة، 2018)، (عراقي، 2013)، (عبان وآخرون، 2019) وذلك من خلال عدة محاور أساسية هي:

#### المحور الأول: محور مهارات إدارة الأموال والذي يتضمن عدة مهارات فرعية

- تقدير قيمة المال
- تصنيف الأموال
- استخدام الأموال ويتضمن (ترشيد الإنفاق - التفاوض - الادخار)
- التخطيط للمشاريع ويتضمن (التخطيط للمشروع - اتخاذ القرار - إعداد ميزانية المشروع).
- حل المشاكل المالية

• تعزيز إدارة الأموال من خلال نماذج مشرقة لبعض الأطفال.

وتضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة المتكاملة المتنوعة بين المحاكاة ممثلاً في تصميم مقصف للأطفال، يمارسون من خلاله عمليات البيع والشراء وإدارة المشروع، وأفلام كرتون خاصة بالادخار وترشيد الاستهلاك والمشروعات الصغيرة، وتقديم نماذج لأطفال حققوا شهرة في مجال الأعمال، وزيارات ميدانية لمعلمة مع أطفالها في أحد المولات التجارية لتدريبهم على المفاضلة في قرارات الشراء، والقصص، وعروض البور بوينت التفاعلية، إضافة مناقشات وأسئلة وتعليقات على الفيديوهات والأفلام الكرتونية التي تتناول إدارة الأموال والمشروعات الصغيرة يجب عنها الأطفال باستخدام تطبيق Educanon، وتم إعداد الأنشطة البرنامج بحيث تخدم المحاور السابقة في إطار متكامل. وتم تحديد إجراءات سير النشاط كما يلي:

- تحديد الأهداف العامة للنشاط.
- تحديد الأدوات والأساليب المستخدمة في تنفيذ النشاط.
- توضيح خطوات سير النشاط
- تحديد أنشطة التقويم المناسبة لكل نشاط

وقد استخدم البحث الحالي أساليب متنوعة لكل نشاط منها القيام بأنشطة حسية ومحاكاة، وأغاني وأناشيد، وتمثيل أدوار ومناقشة وقصص، كما تم إعداد تقنيات تربوية ممثلة في البطاقات والعروض التفاعلية باستخدام educanon

تحديد أساليب التقويم:

- استخدم البحث الحالي ثلاثة أنواع من التقويم للتحقق من أثر برنامج الأنشطة المتكاملة لأطفال الروضة في تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة وهي:
- التقويم القبلي: بتطبيق مقياس مهارات إدارة المشروعات الصغيرة على عينة البحث التجريبية والضابطة.
- التقويم المرحلي: بعد الانتهاء من كل نشاط يتم التقويم المرحلي من خلال الأنشطة التي يقوم بها الطفل.
- التقويم النهائي: وذلك من خلال تطبيق مقياس مهارات إدارة المشروعات الصغيرة؛ لقياس فاعلية الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طفل الروضة.

### التحقق من صدق البرنامج:

للتحقق من مدى ملاءمة البرنامج التعليمي، تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، ومديرات ومعلمات الروضة، لإبداء آرائهم حول طبيعة محتوى البرنامج ومدى مناسبة أنشطة البرنامج لطفل الروضة من عمر (5-6) سنوات، وفي ضوء آراء المحكمين تم إجراء التعديلات المناسبة.

### التطبيق الاستطلاعي للبرنامج:

تم تطبيق البرنامج في صورته النهائية على عينة مكونة من (10) أطفال من أطفال الروضة بمحافظة "صامطة" بهدف التعرف على مدى مناسبة محتوى البرنامج وأنشطته لعينة البحث الأصلية، بالإضافة لتدريب معلمي الروضة على تطبيق البرنامج.

### تطبيق أدوات البحث قبلًا:

تم تطبيق أدوات البحث قبل التدريس ببرنامج الأنشطة مقياس مهارات إدارة المشروعات الصغيرة على المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بروضة "المختارة" التابعة لمحافظة "صامطة" وقد بلغ عدد أطفال كل مجموعة (30) طفل

### تطبيق البرنامج:

تم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية لمدة (6) أسابيع بداية من الفصل الدراسي الثاني بداية من 15 / 2 / 2019 إلى 30 / 4 / 2019 م بواقع خمسة أيام أسبوعياً بواقع نشاط كل يوم وقد تراوحت فترة تنفيذ كل نشاط من (40-45) دقيقة.

### تطبيق أدوات البحث بعدياً:

تم تطبيق أدوات البحث مقياس مهارات إدارة المشروعات الصغيرة على المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تدريس البرنامج للمجموعة التجريبية.

### المعالجات الإحصائية:

استخدم البحث الحالي إجراءات التحليل الإحصائي المرتبطة باختبارات T-Test باستخدام برنامج SPSS للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على أدوات البحث، مما يكشف عن فاعلية برنامج الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات إدارة الأموال، والاتجاهات نحو المشروعات الصغيرة لدي طفل الروضة.

فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طفل الروضة  
د/فاطمة فاروق الشرقاوي أ/ سماح انور شيعاني

### نتائج البحث (مناقشتها وتفسيرها):

في هذا الجزء سوف يتم تفسير النتائج ومناقشتها وفق محورين:

#### المحور الأول: النتائج المرتبطة بتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة

(1) النتائج المرتبطة بالفرض الأول الفرعي: والذي ينص علي انه "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة 0.05 بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة، والتجريبية علي مقياس مهارات إدارة المشروعات الصغيرة (مهارة تقدير قيمة المال).

#### جدول (6)

قيمة "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (ض) و (ت) على مقياس مهارات إدارة المشروعات الصغيرة (مهارة تقدير قيمة المال) في التطبيق البعدي

المهارة	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
تقدير قيمة المال	التجريبية	30	25.23	2.602	66	13.189	دالة
	الضابطة	30	17.03	2.518	66		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وأكبر من نظيرتها الجدولية التي تساوي (3.96) وبالتالي رفض الفرض الصفري . وقبول الفرض البديل القائل بأنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة 0.05 بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (ض) و (ت) على مقياس مهارات إدارة المشروعات الصغيرة (مهارة تقدير قيمة المال) في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية وبالتالي تأكيد فاعلية برنامج الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارة تقدير قيمة المال، ولقد جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع نتائج بعض الدراسات السابقة (Christianson,2016)، ودراسة (عبد المطلب، 2014)، ودراسة (غبلان، 2019)؛ حيث أكدت تلك الدراسات فاعلية برامج الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة، وخاصة فيما يتعلق بتقدير أهمية المال.

(2) النتائج المرتبطة بالفرض الثاني الفرعي: والذي ينص علي انه "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة 0.05 بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة، والتجريبية علي مقياس مهارات إدارة المشروعات الصغيرة (تصنيف الأموال).

#### جدول (7)

قيمة "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين (ض) ، (ت) علي مقياس مهارات إدارة المشروعات الصغيرة (مهارة تصنيف الأموال) في التطبيق البعدي.

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
تصنيف الأموال	التجريبية	30	24.94	2.589	66	10.335	دالة
	الضابطة	30	17.82	3.087			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً حيث أنها أكبر بكثير من نظيرتها الجدولية التي تساوي (3.96) وبالتالي رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل لصالح المجموعة التجريبية، وبالتالي تأكيد فاعلية برنامج الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارة تصنيف الأموال، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كلا من (Christianson, 2016)، (Miller, & Smith 2011)، ودراسة (العمران، 2018)، التي أشارت إلي أهمية برامج الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات إدارة الأموال، ومنها مهارة لتصنيف الأموال، وكذلك دراسة "ميري" (2017) التي أوضحت دور برامج الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة.

(3) النتائج المرتبطة بالفرض الثالث الفرعي: والذي ينص علي انه "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة 0.05 بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين (ض، ت) علي مقياس مهارات إدارة المشروعات الصغيرة (مهارة استخدام الأموال)".

#### جدول (8)

قيمة "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين (ض، ت) علي مقياس مهارات إدارة المشروعات الصغيرة " مهارة استخدام الأموال" في التطبيق البعدي.

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
مهارة استخدام الأموال	التجريبية	30	25.06	2.3	66	12.685	دالة
	الضابطة	30	17.58	2.562			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وأكبر من نظيرتها الجدولية التي تساوي (3.96) وبالتالي رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل علي مقياس مهارات إدارة المشروعات الصغيرة (مهارة استخدام الأموال) في التطبيق البعدي

فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طفل الروضة  
د/فاطمة فاروق الشرقاوي أ/ سماح انور شيعاني

لصالح المجموعة التجريبية" وبالتالي تأكيد فاعلية برنامج الأنشطة المتكاملة في تنمية  
مهارة استخدام الأموال

ولقد جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل  
دراسة العبادي (2019) ، ودراسة (عراقي، 2013)، ودراسة (غبلان، 2019)، والتي  
أكدت علي أهمية برامج الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات استخدام الأموال لدي طفل  
الروضة متمثلة في مهارات الادخار، والتفاوض، وترشيد الاستهلاك.

(4) النتائج المرتبطة بالفرض الرابع الفرعي: والذي ينص علي أنه "لا يوجد فرق  
دال إحصائياً عند مستوي دلالة 0.05 بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين (ض، ت)  
علي مقياس مهارات إدارة المشروعات الصغيرة "مهارة التخطيط للمشاريع".

#### جدول (9)

قيمة "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين (ض، ت) علي  
مقياس مهارات إدارة المشروعات الصغيرة " مهارة التخطيط للمشاريع" في التطبيق البعدي

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
مهارة التخطيط للمشاريع	التجريبية	30	24.89	2.285	66	11.513	دالة
	الضابطة	30	17.97	2.663			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً، وأكبر بكثير من نظيرتها  
الجدولية التي تساوي (3.96) وبالتالي رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل علي  
مقياس مهارات إدارة المشروعات الصغيرة "مهارة التخطيط للمشاريع" في التطبيق البعدي  
لصالح المجموعة التجريبية وبالتالي تأكيد فاعلية برنامج الأنشطة المتكاملة في تنمية  
مهارة التخطيط للمشاريع إحدى مهارات إدارة المشروعات الصغيرة.

ولقد جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع نتائج دراسة- (Yau-Ho, & Wing, 2018).  
ودراسة (شعيان، 2018)، ودراسة (Gahwji, 2016)، ودراسة (العبادي، 2019)، حيث اكدت تلك الدراسات علي فاعلية برامج الأنشطة المتكاملة في  
تنمية مهارات إدارة الأموال بشكل عام، ومهارة التخطيط للمشاريع بشكل خاص.

(5) النتائج المرتبطة بالفرض الخامس الفرعي: والذي ينص علي أنه " لا يوجد  
فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة 0.05 بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين  
(ض، ت) علي مقياس مهارات إدارة المشروعات الصغيرة "مهارة حل المشاكل المالية".



جدول (10)

قيمة "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين (ض، ت) علي مقياس مهارات إدارة المشروعات الصغيرة "مهارة حل المشاكل المالية في التطبيق البعدي

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
مهارة حل المشاكل المالية	التجريبية	30	25.4	2.131	66	12.499	دالة
	الضابطة	30	17.88	2.804			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً، وهي أكبر بكثير من نظيرتها الجدولية التي تساوي (2.99) وبالتالي رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل على مقياس مهارات إدارة المشروعات الصغيرة "مهارة حل المشاكل المالية" في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وبالتالي تأكيد فاعلية برنامج الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارة حل المشاكل المالية إحدى مهارات إدارة المشروعات الصغيرة، ولقد جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع نتائج بحوث ودراسات سابقة عديدة منها دراسة (Repiso, & Gonzalez, 2017), ودراسة (GÖZEN, 2015) ودراسة (العمران, 2019)، ودراسة (شعبان, 2018)، حيث أكدت هذه الدراسات فاعلية برامج الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة، وخاصة مهارة حل المشاكل المالية.

(6) النتائج المرتبطة بالفرض السادس الفرعي: والذي ينص علي أنه " لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة 0.05 بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين (ض، ت) علي مقياس مهارات إدارة المشروعات الصغيرة "مهارة تعزيز إدارة الأموال".

جدول (11)

قيمة "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين (ض، ت) علي مقياس مهارات إدارة المشروعات الصغيرة "مهارة تعزيز إدارة الأموال" في التطبيق البعدي.

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
مهارة تعزيز إدارة الأموال	التجريبية	30	25.23	2.603	66	14.3	دالة
	الضابطة	30	17.06	2.740			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وأكبر من نظيرتها الجدولية التي تساوي (3.96) وبالتالي رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل على

فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طفل الروضة  
د/فاطمة فاروق الشرقاوي أ/ سماح انور شيعاني

مقياس مهارات إدارة المشروعات الصغيرة (مهارة تعزيز إدارة الأموال) في التطبيق البعدي  
لصالح المجموعة التجريبية"

وبالتالي تأكيد فاعلية برنامج الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارة تعزيز إدارة  
لأموال.

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متفقتة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل  
دراسة (Christianson,2016)، ودراسة (Yau-Ho,2019)، ودراسة (العمران،  
2018)، ودراسة (غبلان، 2019)، حيث أكدت هذه الدراسات على أهمية برامج الأنشطة  
المتكاملة في تنمية مهارات إدارة الأموال بشكل عام، وتنمية مهارة تعزيز إدارة الأموال  
بشكل خاص.

ويتضح من النتائج السابقة تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال  
المجموعة الضابطة بشكل عام في كل مهارات إدارة الأموال نتيجة استخدام برنامج  
الأنشطة المتكاملة، حيث كان هناك تفوق ملحوظ لأطفال المجموعة التجريبية على  
مقياس مهارات إدارة المشروعات الصغيرة الكلي، والفرعي.

#### جدول (12)

يوضح ترتيب تفوق المهارات لدى طلاب المجموعة التجريبية

م	المهارة	الترتيب	مستوي الدلالة	قيمة ت
1	تعزيز إدارة الأموال	الأول	دالة	14.3
2	تقدير قيمة المال	الثاني	دالة	13.189
3	استخدام الأموال	الثالث	دالة	12.685
4	حل المشاكل المالية	الرابع	دالة	12.499
5	التخطيط للمشاريع	الخامس	دالة	11.513
6	تصنيف الأموال	السادس	دالة	10.335

ويرجع تفوق أطفال المجموعة التجريبية إلى الأسباب التالية:

- استخدام الأنشطة بشكل متكامل في تدريس مهارات إدارة الأموال ودورها للفرد والمجتمع وتأثيرها على النشاط الاقتصادي للمجتمع.
- استخدام تطبيقات الحاسب الآلي مما يضيف عناصر ومؤثرات الصوت والصورة والحركة التي تمثل عوامل جذب للانتباه.

- دافعية طلاب المجموعة التجريبية للتعلم بشكل أكبر نتيجة الإحساس بالمتعة العقلية في التعلم مرتبطاً في ذلك بالموضوعات والأنشطة المتنوعة المقدمة من خلال برنامج الأنشطة المتكاملة.
- الاعتماد على استخدام العديد من الأنشطة المستخدمة لبرمجيات وتطبيقات الحاسب الآلي في تدريس برنامج الأنشطة المتكاملة.

#### التوصيات والمقترحات:

##### أولاً: التوصيات:

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج يمكن أن نقدم التوصيات التالية:

- 1- تعميم استخدام برامج الأنشطة المتكاملة في مرحلة رياض الأطفال.
- 2- عمل ورش وبرامج تدريبية لمعلمات رياض الأطفال علي استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس عامة , وفي تدريس مرحلة رياض الأطفال بصفة خاصة.
- 3- وضع الأطر العامة والقواعد التي تلزم معلمات رياض الأطفال بضرورة استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس.
- 4- تعميم فكرة الفصول التخيلية الافتراضية في كل مرحلة رياض الأطفال لضرورة جدواها وأهمية كل منها في تنمية مهارات التفكير.
- 5- عقد اللقاءات الدورية حول أهمية الأنشطة المتكاملة وجدواها لدي طفل الروضة. ومشاركة الأطفال والأمهات في انتقاء الأنشطة التعليمية المناسبة لطفل الروضة.
- 6- عقد مسابقات بين الروضات على مستوى المحافظة والمحافظات لاختيار أفضل برنامج أنشطة تم تصميمه من قبل الروضة وتعميمه لجميع الروضات

##### ثانياً: المقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

- 1- تصميم برنامج الأنشطة المتكاملة المعتمد على تقنيات الواقع الافتراضي لتنمية مهارات التعايش وتقدير الذات لدي طفل الروضة.
- 2- تصميم برنامج الأنشطة المتكاملة لتنمية الوعي بالمشكلات الاقتصادية في المجتمع.
- 3- تصميم برنامج قائم على الأنشطة الافتراضية في المفاهيم العلمية الحديثة لدي طفل الروضة تأسيساً على المدخل البنوي.

فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طفل الروضة  
د/فاطمة فاروق الشرقاوي أ/ سماح انور شيعاني

---

4- تنمية المهارات الحياتية والبيئية من خلال برامج الأنشطة المتكاملة التقنية لدى  
أطفال رياض الأطفال.

5- تدريس القصص الإبداعية للأطفال من خلال مدخل تكنولوجيا الوسائط المتعددة  
التكاملي لاكتساب بعض المفاهيم والمصطلحات حول التنمية الذاتية.

## المراجع:

- أبو النصر، مدحت. (2007). أساسيات علم ومهنة الإدارة. (القاهرة: مكتبة دار السلام).
- البطاح، إبراهيم حفظ الله. (2016). الاستثمار ومشاكله. (القاهرة: عالم الفكر الحديث).
- تقرير منظمة العمل الدولية. (2017). المشروعات الصغيرة في الدول النامية.
- جاك، أندرو. (2017). المال والاقتصاد العلمي، ترجمة: لطفي المتولي (القاهرة: دار سفير، 2017).
- حطب، خالد محمد. (2013). تربية الطفل في العالم الرقمي (بيروت: دار صفاء للطباعة).
- حمزة، محمد عبد الوهاب. (2018). أثر برنامج قائم على الأنشطة الحسية في تنمية بعض مهارات التفكير الرياضي لطفل الروضة في عمان. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد التاسع، ع26، كانون، 2018.
- حيدر، محمد إبراهيم. (2016). الأنشطة المتكاملة.. لماذا. (بيروت: دار الصحوة).
- داون. (2018). المهارات المالية والتوازن الاقتصادي، ترجمة: رعوف مصطفى (عمان: دار عويدات، 2018).
- الدريني، سيد متولي. (2017). إدارة المشروعات. (القاهرة: دار الجيل الرابع، ط2).
- راؤؤل. (2016). البرامج التكاملية للأطفال، ترجمة زكي خالد. (عمان: دار عويدات).
- رائف، سيد مصطفى. (2016). البورصة والاستثمار. (القاهرة: مؤسسة الحكماء للطباعة).
- رزق، السيد العوضي. (2016). مهارات الطفولة. (بيروت: دار الصفوة).
- رؤوف، مصطفى محمد. (2016). تنشئة الطفولة. (عمان: دار القدس).
- سحنون، سمير يوسف. (2013). فرص تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة برأس المال المخاطر، رسالة الدكتوراه (غير منشورة)، جامعة أبي بكر بالقائد – تلمسان.
- السروجي، محمد السيد. (2016). رياض الأطفال. (القاهرة: عالم الفكر).
- شحاته، حسن مصطفى. (2000). النشاط المدرسي (مفهومه – وظائفه – مجالات تطبيقه)، ط3، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط3).

فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طفل الروضة  
د/فاطمة فاروق الشرقاوي أ/ سماح انور شيعاني

شعبان، إيمان أحمد. (2018) التطبيقات التعليمية لتكنولوجيا الواقع المعزز في ضوء  
التجارب العالمية. المجلة المصرية للمعلومات، العدد 21 يونيو 2018، 1 -  
(49).

الشهري، محمد ظافر. (2016). إدارة الرواتب والأجور. (الرياض: معهد الإدارة العامة).  
طارق، خالد أحمد. (2017). نظرية المال. (عمان: دار النجوم للطباعة).

عاشور، نور محمد. (2012). فعالية تطوير مقرر إدارة المشروعات الصغيرة في تنمية  
مهارات طلاب المرحلة الثانوية الصناعية. مجلة كلية التربية بالمنصورة المجلد  
(80)، العدد (1)، 256-298.

عاطف، السيد ناصر. (2017). برامج الأنشطة التربوية المتكاملة للطفل. (عمان: دار  
عويدات).

العبادي، إيمان يونس. (2019). فاعلية عروض مسرحية باستخدام الدمى لإكساب  
الممارسات الاجتماعية الإيجابية لطفل الروضة. مجلة كلية التربية الأساسية  
للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد 42، 2019، (1139: 1240).

عبد المطلب، أم هاشم محمد. (2014). دراسة تقويمية لواقع الأنشطة الحركية المقدمة  
لطفل الروضة في ضوء أهداف المرحلة مدينة الرياض. مجلة جامعة القدس  
المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد الثاني، ع (5) نيسان  
2014، (269: 296).

عراقي، شيرين عباس. (2013). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لتعليم  
المفاهيم الاجتماعية لتنمية الوعي السياسي لدى أطفال مرحلة الروضة. رابطة  
التربويين العرب، المجلد (1) العدد (41)، سبتمبر 2013.

العمران، جهان، الجنيد، شيخة. (2018). مدى فاعلية البرنامج التدريبي في رياض  
الأطفال المقدم من مركز دراسات الطفولة بجامعة البحرين في تحسين كفايات  
معلمة الروضة: دراسة تجريبية. (مجلة الطفولة العربية، ع75، فبراير 2018).

غبلان، منيرة، وآخرون. (2019). أثر برنامج قائم على اللعب لتنمية المهارات القيادية  
لدى الأطفال الموهوبين في رياض الأطفال في دولة الكويت. المجلة الدولية  
لتطوير التفوق، المجلد (10)، العدد (18)، (26-67).

الغزاوي، إيمان محمود. (2014). القصص التربوية (القاهرة: دار الصفوة المحمدية).

- كانتشن. (2014). الطفولة بين الاحتياجات والتلبية. ترجمة خالد مرعي. (القاهرة : دارالغد).
- مبارك، سيد مرعي. (2014). مناهج الطفولة بين التأييد والرفض. (القاهرة: عالم الكتب).
- المجلس العربي للأمم المتحدة والطفولة.(2014). وثيقة رعاية الطفولة. (القاهرة: مطبوعات رسمية).
- محمد، علي السيد.(2017). مهارات التفكير لدي الأطفال. (عمان : دار عمان للطباعة).
- مريتغ، إبراهيم. (2016). التكاملية والتتابعية في الأنشطة التربوية. (القاهرة: مكتبة الفجالة).
- مصطفى، جميل شعبان.(2017). المهارات المالية. (بيروت : دار الصفوة).
- مصلحي، موسى.(2017). تربية الطفل. (عمان: دار عويدات).
- Ardic P. Oya , Nataliya & Mylenko , S. Valentina. (2011). "Small and Medium Enterprises" , Publication The World Bank , Washington , USA.
- Chankim,W. Rene'e, Mouborgne.(2015).Blue Ocean Strategy.(New York: jobstreet).
- Christianson, J.(2016). How to Talk to Your Kids About Money When You Have a Lot of It, Harvard Business School Publishing Corporation, September 13,2016,Issue 23,(3-12).
- GÖZEN,G.(2015). Architectural Design Education Program for Children: Adaptation into Turkish Culture and Analysis of its Effectiveness, Eurasian Journal of Educational Research, Issue 59, 2015,( 35-56).
- Kegan. B.( 2017).About Money. (New York : Mick press).
- Kim ,C.(2016) Money Circle. (London: wallet press).
- Lamy, C. E. (2013, May). How preschool fights poverty. Educational Leadership, 70 , p. 32-36.Retrieved December 22, 2013, from EBSCO Host Education Online Database Education Research Complete <http://search.ebscohost.com.sdl.idm.oclc.org/login.aspx?direct=true&db=ehh&AN=87529516&site=ehost-live>
- Mack well,C.:”Completely Activities” (London : kegan paul ,3rd print.,2017).

فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طفل الروضة  
د/فاطمة فاروق الشرقاوي أ/ سماح انور شيعاني

**Merry, C.(2017). Educational Activities In class room “ Journal of education. vol.,13,No.5,2017.**

**Miller, L.J., & Smith, S.C. (2011). Did the No Child Left Behind Act miss the mark? Assessing the potential benefits from an accountability system for early childhood education. Educational Policy, 25, 193-214. Retrieved December 15, 2013, from EBSCO Online Database Education Research Complete.  
<http://search.ebscohost.com.sdl.idm.oclc.org/login.aspx?direct=true&db=ehh&AN=57331180&site=ehost-live>**

**Piass, S.,:”Educational Activities “( London :well press, 2016)**

**Programmes Of Kindergarten Children On Literacy Skills, Journal of International Education Research, Volume 12, Number 1, First Quarter 2016,1-14.**

**Repiso, A.G.& Gonzalez ,Y.C.(2017).”Robotics to develop computational thinking in early Childhood Education, Comunicar, n. 59, v. XXVII, 2019 | Media Education Research Journal.**

**Sallie Mae (2019). Majoring in Money: How college students and other young adults manage their finance, conducted by Ipsos Public Affairs, (7-61).**

**Yau-Ho Paul, W., & Wing-chi Margaret, L. (2018). Perceived Attributes of Music Teaching Effectiveness Among Kindergarten Teachers: Role of Personality. Australian Journal of Teacher Education, 43(9).1-13.**